

المغرب في ترتيب المغرب

فصل .

و (حروف الزيادة) : من جملة ذلك عشرةٌ يجمعها قولك : " اليومَ تنسَاهُ أو " سألتُمُونِها " .

ومعنى كونها زوائد : أن كلَّ حرف وقع زائداً في بعض الكلم يكون منها لا أنها أبداً تقع زوائد . ألا ترى أنه ما من حرف منها إلا ويكون أصلاً في الكلام : " كالهزمة " في : أخذ وسأل . و " الألف " في : هاتِ وذا . و " الياء " في : اليُسْرَ والسَّيْرَ والسَّيْءَ . و " الواو " في : الولدِ والدَّوْلَةَ والدُّو . و " النون " في : نطق : وقنطِرَ وقنطَرَن . و " التاء " في : تَفَلَّ وقَتَل وقَتَلَ ولفَت . و " الهاء " في : هربَ وبهرَ وأبهرَه . و " السين " في سالبٍ وباسلٍ (314 / ب) ولايسٍ .

فلا يُراد بذلك ما زيد للتكرير : كالراء في جرَّ ب والباء في جَلَّ ب فإن ذلك عامٌ في الحروف كلِّها غيرُ مختصٍّ بشيءٍ من هذه العشرة .

ومعرفة الزائد من الأصل : طريقها الاشتقاق . وميزان ذلك حروف " فعَل " فكلَّ ما وقع بإزاء الفاء والعين واللام يُحكم بأصالته وما لا فلاز وربما صَعُب الحكم على المرتاض فكيف على الرَّبِّ بَصْ ؟ . ومما ليس فيه صعوبةٌ : " الهزمة " إذا وقعت بعدها ثلاثة أحرف أصولٍ يُحكم بزيادتها : كأرنبٍ وأجدلٍ في الأسماء . وأكرمَ في الأفعال